بن سعد فيه اصبحت بنو عنوني في الدين وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزهدني فيها والله ما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
مرة منذ كان في الا التي كان عليه اكثر من التي له قال فقال بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسلف
رواه احمد ورواته رواة الصحيح والحاكم الا انه قال فما مر به ثلاث مرة منذ
دنا والذي عليه اكثر من التي له وقال صحيح على شرطهما و رواه ابن حبان
في صحيحه مختصرا ان كان نبيكم صلى الله عليه وسلم ازهد الناس في الدنيا
واصبحتم ارغب الناس فيها وعن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين
صاعا من شعير. رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة
فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما
هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده
لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا
هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ
جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق
فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال له رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك
العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم
القيامة. رواه مالك بلاغا باختصار ومسلم واللفظ له والترمذي وابن ماجه
والانصاري المبهم هو ابو الهيثم بن التيهان بفتح المثناة فوق وكسر
المثناة تحت وتشديدها كذا جاء مصرحا به في الموطأ والترمذي وفي
مسند البزار وابي يعلى ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس انه ابو الهيثم
وكذا في المعجم ايضا من حديث ابن عمر وقد رويت هذه القصة من حديث جماعة
من الصحابة مصرح في اكثرها انه ابو الهيثم و جاء في معجم الطبراني
الصغير والاوسط وصحيح ابن حبان من حديث ابن عباس وغيره انه ابو ايوب
الانصاري والظاهر ان هذه القصة اتفقت مرة مع ابي الهيثم ومرة
مع ابي ايوب والله اعلم وتقدم في حديث ابن عباس في الجوع بعد لا اكل العذق
هنا بكسر العين وهو الكباسة والعذق وبفتح العين هو
النخلة وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا مع ابي بكر رضي الله عنه
فاستسقى فاتي بماء وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى
ظننا ان به شيئا ولا نسأله عن شيء فلما مسح قلنا يا خليفة رسول الله
ما حملك على هذا البكاء قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ رايته يدفع عن نفسه شيئا ولا ارى شيئا فقلت يا رسول الله ما الذي اراك
تدفع عن نفسك ولا ارى شيئا قال الدنيا تطاولت لي فقلت اليك عني فقالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)